1198 - و قد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد ا بن روح المدائني ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال Y كان أهل اليمن يحجون و لا يتزودون و يقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة فيسألون الناس فأنزل ا عز و جل : .

{ و تزودوا فإن خير الزاد التقوى } .

أخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن شبابة .

قال الإمام أحمد C تعالى : و في هذا إن ا تعالى أمر زوار بيته بالتزود و قال : .

{ إن خير الزاد التقوى } .

يعني ـ و ا تعالى أعلم ـ فإن خير الزاد ما عاد على صاحبه بالتقوى .

و قال الحليمي C تعالى : و هو أن لا يتوكل على أزواد الناس فيؤذيهم و يضيق عليهم و من دخل البادية بلا زاد متوكلا فإنما يرجو أن يقبض ا تعالى من يواسيه من زاده و هذا عين ما أشارت الآية إلى المنع منه فبأن أنه لا معنى لاستحبابه و إنما المستحب هو التزود أو الجلوس إذا لم يكن زاد حتى يكون